

دراسة العلاقة بين الريادة والتمكين الاقتصادي للمرأة (العراق حالة دراسية)

أ.م.د. شيماء فاضل محمد¹ ، أ.م.د. فاطمة مصحّب لفته² ، م.م. دعاء قاسم³

المستخلص

برز الاهتمام بتمكين المرأة اقتصادياً نتيجة تطور الاستخدام لمفهوم (النوع الاجتماعي) ، ويهدف البحث الى دراسة وتحليل العلاقة بين الريادة والتمكين الاقتصادي للمرأة من خلال حصول المرأة على الائتمان والتمويل والدخل اضافي، إذ كان دور المرأة ضعيفاً بحيث حظي الرجل بالمكانة الأولى في سلم المشاركة الاقتصادية و أقتصر دور المرأة لصالح الأسرة والأطفال الأمر الذي أدى الى شعور المرأة بالاضطهاد والتمييز وعدم المساواة مع الرجل، ولكن بسبب التطورات الاجتماعية والاقتصادية، والتي أدت الى المطالبة بحقوق المرأة وتكيف القوانين والتشريعات بهدف تعزيز دورها في البناء الاقتصادي ، كل هذا أدى إلى تعزيز مشاركة المرأة في العمالة وريادة الاعمال ، ومن اجل النهوض بواقع المرأة في العراق ، وقد اعتمد البحث على اسلوب الاستبيان في دراسة مؤشرات ومعوقات التمكين الاقتصادي للمرأة وقد اظهرت نتائج الاستبيان ان مؤشرات التمكين الاقتصادي للمرأة في العراق لاتزال منخفضة وان أكثر العوامل التي تعيق عملية التمكين هي المعوقات الاقتصادية والسياسية والشخصية ، إضافة الى المعوقات الاجتماعية التي تعد من اهم المعوقات تقف عقبة أمام تمكين المرأة في العراق وتتمثل في الموروث الاجتماعي والثقافي عن المرأة العراقية، وقد توصل البحث الى ضرورة تفعيل القوانين الخاصة بحقوق المرأة ، و توفير فرص العمل المناسبة لقدرات ومهارات المرأة فضلاً عن مراعاة ظروفها الاجتماعية ، من اجل توفير فرص العيش الكريمة و تقديم الحد الأدنى من مستوى الرفاهية لأفراد اسرهن، إضافة الى نشر الوعي بأهمية مشاركة المرأة في الاقتصاد وتشجيع المجتمع على دعم النساء الرائدات.

الكلمات المفتاحية: الريادة، التمكين الاقتصادي للمرأة، العراق، المساواة بين الجنسين

Studying the Relationship between Entrepreneurship and Women's Economic Empowerment (Iraq is a Case Study)

dr.Shaima Fadel Mohamed¹ , dr. Fatima Messhib Laftah² , Doaa Qasim³

Abstract

The interest in empowering women economically emerged as a result of the development of the use of the concept of (gender), as the role of women was weak, such that man had the first place in the ladder of economic participation, and the role of women was limited to the benefit of the family and children, which led to women feeling oppressed, distinguished, and unequal to man, but due to the occurrence of...

Changes in a group of factors, whether political, economic, or social, which led to the demand for women's rights and the adaptation of laws and legislation with the aim of enhancing their role in economic construction. All of this led

To pave the way for the development of the concept of economic empowerment in order to advance the status of women in Iraq. The research relied on the questionnaire method to study the indicators and obstacles to women's economic empowerment. The results of the questionnaire showed that the indicators of women's economic empowerment in Iraq are still low and that the factors most hindering the process of empowerment are economic obstacles. Political and personal, providing job opportunities appropriate to women's abilities and skills, as well as taking into account their social circumstances, in order to provide decent living opportunities and provide the minimum level of well-being to their family members.

Keywords: Entrepreneurship, Women's Economic Empowerment, Iraq, Gender Equality

انتساب الباحثين

^{1,2,3} كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة واسط
العراق، واسط، الكوت، 52000

¹ Shfadhil@uowasit.edu.iq² fmishib@uowasit.edu.iq³ daqasm720@gmail.com

المؤلف المراسل

معلومات البحث

تاريخ النشر: أيلول 2024

Affiliation of Authors

^{1, 2, 3} Department of Economics,
Wasit University, Iraq, Wasit,
Kut, 52000

¹ Shfadhil@uowasit.edu.iq² fmishib@uowasit.edu.iq³ daqasm720@gmail.com¹ Corresponding Author

Paper Info.

Published: Sept. 2024

المقدمة

الاعمال من خلال مؤسسة قائمة او جديدة، في حين يعرفها اخرون بانها الابداع والمخاطرة لاستثمار فرصة حقيقة في بيئة تتسم بدرجة عالية من عدم التاكيد وممارسة العمل الحر بمهارة ومن خلال مشروع تجاري ناجح، في حين يعرف اخرون ريادة الاعمال بانها عملية او منظومة متكاملة تساهم من خلال عمليات البحث والتطوير والانتاج على خلق أنشطة اقتصادية ومنشآت ناشئة وفرص وظيفية جديدة ومساعدة في تحقيق وتحسين التنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة [1].

ثانيا: عناصر ريادة الاعمال

تعد ريادة الاعمال عملية القيام بشي جديد ومختلف بهدف خلق دخل للفرد فضلا عن اضافة قيمة اقتصادية جديدة، وتتضمن الريادة مجموعة من العناصر الاساسية هي [2]:

- 1- الابتكار : يتطلب ان يكون رائد الاعمال مبتكرا وقادرا على معرفة اتجاه الطلب على سلعة معينة في السوق، وبالتالي سوف تكون مشاركة اكثر ربحية من المشاريع الاخرى.
- 2- صناعة القرار : يجب ان يتم اتخاذ القرارات بعناية شديدة، بالإضافة الى مراجعة القرارات بشكل دوري وتحليل نتائجها وتأثيرها على ربحية المشروع .
- 3- المخاطرة : غالبا ما ترتبط ريادة الاعمال بالمخاطرة لذا يجب ان يكون رائد الاعمال مستعدا للمخاطر وتحمل عواقبها واتخاذ الاجراء اللازمة لتقليلها .
- 4- الرؤية : هي احدى القوى الدافعة لاي رائد اعمال وهي تحدد هوية وثقافة المؤسسة وتعتبر الطاقة التي تدفع الاعمال للامام من خلال استخدام بصيرة رائد الاعمال لتخطيط المستقبل وتحديد مجموعة الاهداف التي يجب انجازها .
- 5- التنظيم : يعتبر من اهم العوامل لريادة الاعمال الناجحة فبدون التنظيم يكون كل شيء في فوضى غير قابل للادارة وبالتالي يؤدي الى تحقيق خسائر كبيرة جدا.

ثالثا: مفهوم التمكين الاقتصادي للمرأة

يشير مفهوم التمكين الى أنه قدرة الأشخاص (امرأة وذكرا) على امتلاك زمام أمور حياتهم ، و وضع الخطط لأنشطتهم الخاصة واكتساب المهارات ، أو الحصول على اعتراف بما يملكونه من مهارات ومعارف وزيادة ثققتهم في أنفسهم وتنمية قدراتهم للاعتماد على الذات [3] ، ويمثل تمكين المرأة عملية مركبة ، وتعني بإيجاد الخبرات وحتى الإمكانيات المادية ، والفنية التي لا توفرها التنشئة الاجتماعية للمرأة ، مع خلق تصورات ذاتية للمرأة عن نفسها تدور حول الثقة وشجاعة اتخاذ القرار ، والرأي الصحيح ، فضلاً

يعد التمكين الاقتصادي وريادة الأعمال مفهومان متكاملان ويلعبان دورًا حيويًا في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولاسيما التمكين الاقتصادي للمرأة، حيث يشير التمكين الاقتصادي للمرأة إلى العملية التي يمكن من خلالها يتم تجهيز افراد المجتمع عامة والمرأة بصورة خاصة بالأدوات والموارد اللازمة التي تمكنهم من تحسين مستواهم الاقتصادي والاجتماعي ، بهدف تحقيق استقلالية اقتصادية وتمكين المرأة من اتخاذ القرارات المناسبة التي تؤثر على حياتها ، في حين تمثل ريادة الأعمال إنشاء وإدارة مشاريع جديدة، بهدف تحقيق الربح والابتكار وتلبية احتياجات السوق. رواد الأعمال هم الأشخاص الذين يتعرفون على الفرص الاقتصادية ويقومون بتطويرها إلى منتجات أو خدمات قابلة للتسويق وبالتالي يمكن خلق فرص عمل جديدة وتحسين مستوى الدخل.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في ان التمكين الاقتصادي للمرأة وريادة الأعمال يعدان محرك الرئيسي لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، وذلك من خلال تعزيز التمكين الاقتصادي ودعم ريادة الأعمال، يمكن خلق اقتصاد أكثر شمولية واستدامة، مما يؤدي إلى تحسين مستوى الحياة للأفراد والمجتمعات.

هدف البحث

يهدف البحث الى بيان واقع التمكين الاقتصادي للمرأة في العراق من خلال استعراض لاهم مؤشرات ومعوقات التمكين الاقتصادي، فضلا عن بيان مدى اشراك المرأة الريادية في الحياة الاقتصادية .

فرضية البحث

يقوم البحث على فرضية"ان تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة يؤدي الى تعزيز قدراتها الاقتصادية والريادية وبالتالي زيادة مشاركتها في الأنشطة الاقتصادية بشكل فعال"

المبحث الأول**الإطار النظري والمفاهيمي للريادة والتمكين الاقتصادي للمرأة****اولا: مفهوم الريادة**

على الرغم من قدم ظاهرة الريادة ورواد الاعمال الا ان الحداثة النسبية في التاصيل العلمي لها ،ومع وجود العديد من التعاريف لريادة الاعمال لكن يوجد نطاق واسع مشترك بين هذه التعاريف ، فتعرف بانها الافكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط معين عن طريق مزج المخاطر والابتكار او الابداع والفاعلية في

متطلباتها المعيشية ، بل ويسهم عن طريق التمكين في زيادة نسبة معدل نمو اقتصاد الدولة ، كذلك إعادة بناء الثقافة ، إذ إن المرأة عنصر مهم وبناء في المجتمع. واعتماد آليات عمل صحيحة للسوق ، تضمن الانفتاح أمام الجميع بفرص عمل متساوية للجنسين ، كذلك توفير الضمانات الكافية لممارسة المرأة عملهن في ظل ظروف مناسبة وملائمة، تبنى استراتيجية وطنية للنهوض بواقع المرأة تأخذ زمام المبادرة لتمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين وخفض مستويات التفاوت بين المحافظات من جهة والريف والمدينة من جهة أخرى ، كذلك بناء ثقافة مجتمعية جيدة تقوم على أهمية كل فرد في المجتمع ، سواء كان ذكراً أم امرأة ، مع توضيح أهمية أدوارهم وضرورة تكاملها في مسيرة بناء الإنسان والعائلة والمجتمع ، تعزيز تصورها الذاتي لنفسها والتغلب على الصورة التقليدية المتصورة عنها ، فضلاً عن إصلاح المؤسسات الاقتصادية والقانونية بغية تحقيق المساواة في الحقوق والفرص للمرأة والذكور (الحقوق السياسية ،قوانين الاسرة، الحماية من العنف، الملكية والميراث وملكية حرية التصرف بالأرض... الخ) [8].

رابعاً:- محددات ومؤشرات التمكين الاقتصادي للمرأة

هنالك الكثير من المحددات التي أسهمت في بلورة مفهوم التمكين وتحديد معانيه ودلالاته وفي مقدمتها علاقته بمفهوم القوة ، وتأثيرها ارتباطه بمسألة "التحكم الشخصي" يعني قدرة الإنسان على أن يتحكم في مسار حياته تغييراً أو تعديلاً، وثالثها النظر إلى التمكين بوصفه عملاً ذات أبعاد مختلفة وتتمثل بانها عملية متعددة الأبعاد: وتحدث حول الأبعاد السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية وتمر بينها جميعاً دون أن تقتصر على صعيد محدد ، ومن ناحية أخرى هي عملية تجمع بين المستويين الفردي والجماعي وذلك حين تفترض أن تمكين الفرد يؤدي في النهاية إلى تمكين المجتمع ، عملية تغييرية: تهدف لحصول الأفراد على القوة وتفترض أن هذا سوف يتم عن طريق اكتساب المعلومات الخاصة بهم وبالبيئة التي يعيشون فيها ، ومن خلال التطلع اتجاه العمل مع الأفراد والمؤسسات من أجل إحداث التغيير المطلوب في المجتمع ، عملية تفاعلية: وهي نتاج التفاعل بين خبرات الأفراد والتي ينتج عنها التغيير الاجتماعي وإن غايتها هي إن يتمكن الأفراد من العمل ليتسببوا بالتغيير من خلال المؤسسات ذات التأثير في حياتهم ومجتمعاتهم، وعملية تنموية: تبتغي رفع وعي الأفراد بقدراتهم وتشجعهم على تطويرها ليصبحوا مؤهلين للحاق بعملية التنمية. ويمكن بيان أهم المؤشرات التي تقيس التمكين الاقتصادي عامة وتمكين المرأة خاصة هي [9]:-

عن تغيير النظرة التمييزية للمجتمع ضد المرأة، والتمكين بهذا المعنى ليس تدريجياً بل هو عملية اجتماعية نفسية توفر للمرأة فرصة المشاركة في حياة المجتمع ، وتعزز أدوارها الايجابية سواء كانت في البيت أو في العمل ، أو في علاقتها مع الآخرين ؛ فيعرف التمكين على أنه استخدام السياسات العامة والاجراءات التي تهدف إلى دعم مساهمة المرأة في الحياة السياسية ، والاقتصادية أو غيرها وصولاً إلى مشاركتها في اتخاذ القرارات التي لها تأثير مباشر على المجتمع ومؤسساته المختلفة [4].

وقد وضعت عدة تعريفات لمفهوم تمكين المرأة وجميعها تدور حول الفكرة نفسها ، وهي تمكين المرأة من اتخاذ القرارات والتأثير في مجريات الامور المهمة والخاصة بالنسبة لها ، وهذا يعني هنا أن التمكين يعني دعم امكانية المرأة وقدرتها على التأثير في المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر في حياتها وتشجيع قدرتها على التحكم في حياتها وفي الموارد المتاحة [5]. وكذلك عرف التمكين على أنه : " تلك العملية التي تستطيع المرأة عن طريقها الانتقال من موقع قوة اقتصادي أدنى في المجتمع إلى موقع قوة اقتصادي أعلى ، وذلك عن طريق رفع قوة سيطرتها وتحكمها بالموارد الاقتصادية والمالية الأساسية ، وهي الأجور، و رأس المال ، والملكية العينية ، وهذا ما يمنحها في الدرجة الأولى استقلالية مادية مباشرة" [6]، وقد عرف التمكين بأنه "تزويد النساء الرياديات صاحبات الأفكار بالدعم المالي والفني لإيجاد مشاريع مستدامة تمكنها من العيش بكرامة ودون الحاجة الى الآخرين ، أو دعم مشاريعهن الصغيرة القائمة بالفعل من الجوانب التسويقية والفنية على حد سواء ، بما يضمن استدامة المشروع وتمكينهن من تطوير ذاتهن اقتصادياً [7].

يسعى التمكين الاقتصادي للمجتمع عامةً وللمرأة خاصةً إلى تحقيق جملة من الأهداف التي تأمل جميع الجهات المهتمة بالتمكين الوصول إليها ، ومن أهمها حصول المرأة ومن في معيتها على الرعاية الصحية الوافية التي تضمن تمتعها بصحة جيدة تمكنها من عمل ما لديها من مهمات على أتم وجه ، عدم حرمان المرأة من التعليم ضمن برنامج زمني معين يتضمن تحديداً للقضاء على أمية المرأة وإكمال جميع البيانات للتعليم الاساسي ، و إن محو الأمية يغير مصير المرأة وأسرتها ومجتمعها ، لأن المرأة التي تتحرر من الأمية تكون أكثر حرصاً على إرسال أبنائها لاسيما البنات إلى المدرسة، وإن التشديد على دور محو الأمية في تمكين المرأة والتأكيد على أن الاستثمار في تحرير المرأة من الأمية هو أمر يؤدي إلى عائدات إنمائية كثيرة، إذ إن المرأة عندما تلم بالقراءة والكتابة تزداد قدرتها الريادية ،وان توفير فرص عمل للمرأة ينعكس ايجاباً ليس فقط في حصولها على عائد مالي يكفي لتسديد

المبحث الثاني

التحليل الميداني لعينة البحث

لمعرفة أهم المؤثرات الاقتصادية والدور الذي تؤديه المرأة في الحياة الاقتصادية ، ويهدف تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة في سوق العمل العراقية ، ودراسة العوامل المؤثرة في سوق العمل العراقية ، كذلك بهدف توفير المعلومات اللازمة عن أهم العوامل التي تؤثر في قرارات المرأة بالمشاركة في سوق العمل من عدمه ؛ تم الاعتماد على إحدى أدوات جمع البيانات في البحث العلمي وهي الاستبيان ، لكونه يتناسب مع طبيعة البحث التي تمثل تحليلاً نوعياً [12]، والتي تهدف لجمع معلومات وبيانات حقيقية لا نستطيع الحصول عليها سوى من الافراد المعنيين بموضوع البحث ، عن طريق تصميم ورقة الاستبيان موجهة للمرأة في المجتمع قيد البحث ، من أجل الحصول على البيانات والمعلومات التي تبين أهم نقاط القوة التي يمكن أن تزيد نسبة مشاركة المرأة ، وتمكينها من العمل في سوق العمل العراقية ، و تمثل مجتمع البحث بعينة عشوائية من سكان العراق من الحضر والريف (المرأة فقط) ، وقد قدرت العينة العشوائية تقريبا بـ(130) مفردة ، وتم الاعتماد على أسلوب إرسال الاستبانة الكترونياً وتوزيعها وتعبئة استمارات الاستبيان المعدة لهذا البحث، و قد بلغ عدد الردود او الاجوبة لهذه الاستبانة نحو (83) اجابة أي بمعدل بلغ (83%) . وقد غطت هذه العينة مجموعة من النساء اللاتي تسكن الحضر والريف في مناطق مختلفة من المجتمع قيد البحث.

اولاً:- البيانات الشخصية للعينة

تبين من نتائج الاستبيان أنّ (59) امرأة من إجمالي حجم العينة البالغ تقريبا (83) امرأة هنّ من الفئة العمرية (20-29) سنة ، أي بنسبة (71%) من إجمالي حجم العينة ، أما الفئة العمرية (19-15) سنة و الفئة العمرية (50-65) سنة فكانتا الأقل بين الفئات الاخرى إذ بلغت كل فئة على التوالي (2) نساء وبنسبه تبلغ (2%) من إجمالي العينة ، كذلك إن النساء المصابات على الاستبيان من الفئة العمرية (30-39) سنة بلغت حوالي (17) امرأة من إجمالي العينة وكانت بنسبة (21%) ، بينما شكلت الفئة العمرية (40-49) سنة (3) نساء وقد كانت بنسبة تقدر بـ (4%) ، كما هو مبين في الجدول (1).

- أ- المشاركة الاقتصادية: وتعني إن مستوى البطالة لدى المرأة مقارنة بالرجل و مستوى الانشطة الاقتصادية ، الدخل أو الاجر مقارنة بالذكور.
- ب- الفرص المتاحة اقتصادياً: نوع الوظيفة التي تعمل بها المرأة (مؤقتة ، دائمة ، ظرفية) ، وكذلك نسب دخل المرأة إلى دخل الرجل.
- ت- المشاركة في اتخاذ القرارات: الفرص الوظيفية في القطاع الخاص ومدى مساهمة المرأة في تحديد السياسات وتأثيرها في المجتمع ومدى مساهمة المرأة في اتخاذ القرار.
- ث- التعليم: نوع التعليم ، الفرص المتاحة للتطور الذاتي للمرأة علمياً ، نسبة تعليم المرأة ، عدد المرأة المنتسبات للتعليم بمختلف مراحلها ، معدل السنوات التي تقضيها المرأة في المدارس والجامعات ، إذ يعد التعليم مؤشراً رئيسياً يدل على وضع المرأة وعملاً حاسماً فيه لان الوصول إلى مستويات عالية من التعليم يزيد من فرصة حصول المرأة على مراكز عالية ، ويمكن من اتخاذ قرارات متنوعة كذلك هو عامل مهم لزيادة الوعي وتعزيز قدرتهن على العمل. [10]
- ج- الصحة: العناية الصحية ، سياسات تحديد وتنظيم النسل ، العناية الطبية النفسية للمرأة.

خامساً: العلاقة بين التمكين الاقتصادي للمرأة وريادة الاعمال

يمكن تلخيص العلاقة بين تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة وريادة الاعمال في تحسين فرص العمل من خلال دعم ريادة الأعمال، يمكن خلق فرص عمل جديدة وتحسين مستوى الدخل للمرأة ، اضافة الى تحفيز الابتكار اذ يؤدي التمكين الاقتصادي الى توفير بيئة مناسبة للأفراد للتفكير الابتكاري، مما يعزز من روح ريادة الأعمال، تنمية المجتمعات حيث تعمل المشروعات الريادية على تحسين البنية التحتية والخدمات في المجتمعات المحلية ،فضلا عن تقليل معدلات الفقر :بفضل الفرص الاقتصادية الجديدة، يمكن الحد من مستويات الفقر وتعزيز الاستدامة الاقتصادية،ويمكن تحقيق هذا من خلال برامج القروض الصغيرة والتي تتمثل في تلك التي تقدمها بعض المؤسسات المالية لدعم المشروعات الصغيرة مثل البنوك المركزية او البنوك التجارية ،الحاضنات والمسرعيات التي توفر بيئة داعمة لرواد الأعمال تشمل التدريب والتمويل والتوجيه، والمساعدات والمبادرات الحكومية مثل توفير برامج تدريبية وتحفيزية للشباب لدخول عالم الأعمال[11].

الجدول (1) الفئات العمرية للعيينة المختارة للدراسة

النسبة (%)	العدد	الفئات
2	2	19-15
71	59	29-20
21	17	39-30
4	3	49-40
2	2	65-50
100	83	الاجمالي

المصدر :- الجدول من عمل الباحثتان بالاستناد على بيانات نتائج الاستبيان.

حجم العينة، أي ما نسبة (29%) من إجمالي حجم العينة ، و كان عدد النساء الحائزات على شهادة الاعدادية (7) نساء من حجم العينة ، أي ما يمثل نسبة (8%) من اجمالي العينة المختارة، و كانت النساء الحائزات على شهادة الدبلوم (5) نساء من حجم العينة، أي بنسبة (6%) من إجمالي العينة المختارة ، وهذا ما يوضحه الجدول (2).

أما عن المستوى التعليمي للعيينة المدروسة ، فقد أظهرت النتائج بأن (43) امرأة من حجم العينة حائزات على البكالوريوس و بنسبة قدرت تقريبا بـ(52%) من إجمالي حجم العينة المختارة، بينما كان المستوى التعليمي الاقل لدى النساء الحائزات على شهادة المتوسطة وأقل وهو (4) نساء أي بنسبة (5%) من إجمالي حجم العينة ،والنساء الحاصلات على شهادة الدراسات العليا هنّ (24) امرأة من

الجدول (2) المستوى التعليمي للعيينة المختارة للدراسة

النسبة (%)	العدد	المستوى التعليمي
5	4	متوسطة أو أقل
8	7	إعدادية
52	43	بكالوريوس
6	5	دبلوم
29	24	دراسات عليا
100	83	الإجمالي

المصدر :- الجدول من عمل الباحثتان بالاستناد على بيانات نتائج الاستبيان.

حجم العينة و أي بنسبة (23%) من اجمالي العينة المختارة ، أما النساء اللاتي يتمتعن بخبرة (3-5) سنوات فهن (10) نساء من العينة أي ما نسبة (12%) من إجمالي حجم العينة المختارة ،و عدد النساء اللاتي يتمتعن بخبرة (5-10) هن (3) نساء من العينة أي ما يعادل نسبة (4%) من إجمالي العينة ، أما النساء ذوات الخبرة (10) سنوات واكثر) فهن (11) امرأة من حجم العينة أي ما يقارب نسبة (13%) من إجمالي العينة المختارة ، و كان عدد النساء اللواتي ليس لهن خبرة في أي عمل (8) نساء من العينة ويقدرن بنسبة (10%) من إجمالي العينة المختارة .

ونلاحظ أنه عندما يتم الإعلان عن وظائف سواء كانت في القطاع الخاص أو القطاع العام يتم بالدرجة الأولى البحث عن الخبرات العملية لدى المتقدم لهذه الوظائف ، و إن أغلب النساء تغيب عنها الخبرة العملية ، نتيجة لعدم توافر مؤسسات تمكين و تدريب المرأة بصورة كافية لتشجع على توافر أعمال مستقلة للمرأة و كذلك بسبب المعوقات الاجتماعية ، و الاقتصادية ، والسياسية .و يبين الجدول (3) أن حوالي (32) امرأة من حجم العينة يتمتعن بخبرة عملية أقل من سنة أي ما يعادل نسبة (38%) من إجمالي العينة قيد البحث ، و النساء اللاتي يتمتعن بخبرة عملية (1-3) سنوات بـ (19) امرأة من

الجدول (3) الخبرة العملية للعينة المختارة للدراسة

النسبة (%)	العدد	الخبرة العملية
38	32	أقل من سنة
23	19	1-3 سنوات
12	10	3-5 سنوات
4	3	5-10 سنوات
13	11	10 سنوات وأكثر
10	8	ليس لديها خبرة في أي عمل
100	83	الإجمالي

المصدر :- الجدول من عمل الباحثان بالاستناد على بيانات نتائج الاستبيان.

مرأة من العينة ، أي بنسبة (22%) من إجمالي العينة المختارة، و بلغ عدد النساء العاملات في القطاع الخاص تقريباً (11) امرأة من العينة، وكان ذلك بنسبة (13%) من إجمالي العينة المختارة للدراسة، وهذا ما يوضحه الجدول (4).

وقد تبين من نتائج الاستبيان أن (54) امرأة من حجم العينة والبالغة (83) لا يعملن ، أي ليس لديهن أي عمل (عاطلات عن العمل) ، أي ما يعادل نسبة (65%) من إجمالي حجم العينة المختارة ، و كان عدد النساء العاملات في القطاع العام (الحكومي) حوالي (18)

جدول (4) العمل الحالي للعينة المختارة للدراسة

النسبة (%)	العدد	العمل الحالي
22	18	القطاع العام
13	11	القطاع الخاص
65	54	لا تعمل
100	83	الإجمالي

المصدر :- الجدول من عمل الباحثان بالاستناد على بيانات نتائج الاستبيان.

مرأة من العينة ، بنسبة مئوية تبلغ (15%) من إجمالي العينة المختارة ، و كان عدد العينة المدروسة للواتي يتقاضين الدخل الشهري (500-700) ألف هنّ (8) نساء من العينة وبنسبة بالغة (10%) من إجمالي العينة المختارة للدراسة ، و كان حجم العينة التي تتقاضى (700-900) الف و (900 فأكثر) نفس عدد من العينة المختارة وهي (7) نساء من العينة و بنسبة (8%) من إجمالي العينة المختارة.

أما فيما يتعلق بالدخول الشهرية للمرأة للعينة المختارة فيظهر من الجدول (5) أنّ (35) امرأة من العينة لا يتقاضين أي دخل شهري ، وذلك بنسبة (42%) من إجمالي العينة المختارة ، وهي تمثل النسبة العظمى ، و كان عدد النساء اللواتي يتقاضين دخلاً شهرياً يتراوح بين (300 ألف وأقل) هنّ (14) امرأة من العينة و بنسبة تقدر بـ (17%) من إجمالي العينة المختارة ، أما النساء اللواتي يتقاضين دخلاً شهرياً يتراوح بين (300-500) ألف فبلغنّ (12)

الجدول (5) الدخل الشهري (دينار) للعينة المختارة للدراسة

النسبة (%)	العدد	الدخل الشهري
17	14	300 فأقل
15	12	300-500
10	8	500-700
8	7	700-900
8	7	900 فأكثر

لا يوجد	35	42
الاجمالي	83	100

المصدر :- الجدول من عمل الباحثتان بالاستناد على بيانات نتائج الاستبيان.

بنسبة تبلغ حوالي (12%) من إجمالي العينة المختارة والبالغة (83) امرأة ، وهذا ما يوضحه الجدول (6).

أما فيما يخص مكان الإقامة للمرأة من العينة المختارة فإن (73) امرأة من العينة يسكن الحضر وذلك بنسبة (88%) من إجمالي العينة المختارة ، و فإن (10) نساء من العينة يسكن الريف وذلك

الجدول (6) مكان الإقامة للعينة المختارة للدراسة

النسبة (%)	العدد	مكان الإقامة
88	73	الحضر
12	10	الريف
100	83	الإجمالي

المصدر :- الجدول من عمل الباحثتان بالاستناد على بيانات نتائج الاستبيان.

الأقل للمستوى التعليمي لإرباب أسر المرأة ، و كان عدد أرباب أسر المرأة الحاصلين على البكالوريوس هم (19) من العينة المختارة والبالغة (83) ، أي ما نسبة (23%) من إجمالي العينة المختارة ، أما الحاصلين على شهادة الاعدادية فهم (16) من العينة ، وبنسبة (19%) من إجمالي العينة ، كذلك فقد كان عدد الحاصلين على شهادة الدبلوم (13) من العينة ، أي ما يعادل نسبة (16%) من إجمالي العينة المختارة ، و هذا ما موضح في الجدول (7).

ثانياً:- بيانات اسرة العينة

يتبين من استمارة الاستبيان أن المستوى التعليمي لرب أسرة المرأة لعينة الدراسة الحاصلين على شهادة المتوسطة و أقل هم (27) من العينة ، وهم يشكلون النسبة الاعلى من إجمالي العينة المختارة للدراسة ، وهذه النسبة تقدر ب (32%) من إجمالي العينة ، بينما كان أرباب أسر المرأة الحاصلين على شهادة الدراسات العليا هم (8) من العينة ، أي بنسبة (10%) من إجمالي العينة ، وهي النسبة

الجدول (7) المستوى التعليمي لرب الاسرة للعينة المختارة للدراسة

النسبة (%)	العدد	المستوى التعليمي
32	27	متوسطة و أقل
19	16	اعدادية
16	13	دبلوم
23	19	بكالوريوس
10	8	دراسات عليا
100	83	الاجمالي

المصدر :- الجدول من عمل الباحثتان بالاستناد على بيانات نتائج الاستبيان.

(33) من العينة ، أي ما يعادل نسبة (40%) من إجمالي العينة المختارة ، أما الافراد الذين عددهم (9 افراد فأكثر) فهم (11) فرد من العينة ، وبنسبة (13%) من إجمالي العينة المختارة ، وهذا ما يوضحه الجدول (8).

و شملت استمارة الاستبيان عدد أفراد الاسرة للعينة المختارة ، فكان عدد أفراد أسرة العينة ما بين (3-5) أفراد وهم (39) من العينة ، وبنسبة تقدر ب (47%) من إجمالي العينة المختارة ، بينما كان عدد أفراد أسرة العينة الذين يتراوحون بين (6-8) أفراد ، هم

الجدول (8) عدد أفراد أسرة العينة المختارة للدراسة

النسبة(%)	العدد	عدد أفراد اسرة العينة
47	39	5-3
40	33	8-6
13	11	9 فأكثر
100	83	الإجمالي

المصدر :- الجدول من عمل الباحثان بالاستناد على بيانات نتائج الاستبيان.

مرأة من العينة لديها (1) طفل بعمر عشر سنوات فأقل في أسرتها ، أي بنسبة (23%) من إجمالي العينة المختارة ، أن هناك (2) نساء من العينة لديها (4) أطفال بعمر العشر سنوات فأقل ، وذلك بنسبة (2%) من إجمالي العينة المختارة ، أما النساء اللاتي لديهن (3-2) أطفال في أسرتها (23) من العينة المختارة ، أي بنسبة (28%) من إجمالي العينة المختارة ، وهذا ما يوضحه الجدول (9).

أما فيما يخص عدد الاطفال الاقل من (10 سنوات) في أسرة العينة يعد هذا المؤشر من اهم محددات تمكين المرأة في سوق العمل ؛ وذلك لان الاطفال بهذا العمر يحتاجون إلى رعاية كبيرة و اهتمام ، إذ تواجه المرأة صعوبة في ترك الاطفال في المنازل لوحدهم أو مع سائر أفراد الأسرة ، كذلك صعوبة توفير الحضانات في المكان الذي تسكنه، فبينت النتائج أن حوالي (39) امرأة من العينة ليس لديهن أطفال بعمر عشر سنوات وأقل في أسرتها ، أي بنسبة بالغة (47%) من إجمالي العينة البالغة (83) ، و إن (19)

الجدول (9) عدد الأطفال الأقل من 10 سنوات في أسرة العينة المختارة للدراسة

النسبة(%)	العدد	عدد الأطفال الأقل من 10 سنوات
23	19	طفل واحد
28	23	3-2 أطفال
2	2	4 أطفال
0	0	5 أطفال
47	39	لا ينطبق
100	83	الإجمالي

المصدر :- الجدول من عمل الباحثان بالاستناد على بيانات نتائج الاستبيان.

العينة ، وذلك بسبب أن بعض أرباب العمل و أصحاب المشروعات يبحثون عن العمال أو الموظفين الذين يمتلكون خبرة في مجال العمل ، و مؤهلات للعمل ، و عمر معين مثلاً ، وكذلك اللغة الانكليزية أحياناً فيضطر أرباب الأسر للعمل بأعمال ذات دخول ضئيلة وهو أمر لا بأس به ولكن وفق مقدراتهم العملية وينسب (20%) و (19%) من إجمالي العينة المختارة ، وكما هو مبين في الجدول (10).

الجدول (10) الدخل الشهري لرب الاسرة للعينة المختارة للدراسة

النسبة(%)	العدد	الدخل الشهري لرب الاسرة
19	16	300 فأقل
20	17	500-300

16	13	700-500
16	13	900-700
29	24	900 فأكثر
100	83	الاجمالي

المصدر :- الجدول من عمل الباحثان بالاستناد على بيانات نتائج الاستبيان.

المبحث الثالث

تحليل معوقات التمكين الاقتصادي وريادة الاعمال للمرأة في

العراق

أولاً:- المعوقات الاجتماعية

تظهر نتائج الاستبيان أكثر المعوقات الاجتماعية التي تقف عقبة أمام تمكين وريادة المرأة في السوق العراقية ، تتمثل بالموروث الاجتماعي والثقافي عن المرأة العراقية ، وكانت من أكثر الأسباب المعوقة لتمكين المرأة اقتصادياً في سوق العمل العراقية من وجهة نظر عينة الدراسة تتمثل بالاتي :-

1. قلة الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة (كتوفير الحضانات) مثلاً.

2. ضعف اهتمام المجتمع بتدريب المرأة مقارنة بالرجل.

3. تخوف الرجل من تفوق المرأة عليه اجتماعياً ووظيفياً.

و جاءت هذه المعوقات بنسبة (59%) من إجمالي العينة المختارة للدراسة ، وهي نسبة عالية ، وعلى العكس يظهر أن أقل المعوقات بحسب رأي العينة هو ما يتعلق بالدور التقليدي والذي يتمثل بدور المرأة في الأعمال التقليدية (الإنجاب و رعاية الأسرة) فقط ، إذ بلغت نسبة (13%) من إجمالي العينة المختارة ، وكان رأي العينة لهذه الفقرة هو عدم تقبلها بانحصار دورها في الاعمال التقليدية (الانجاب و رعاية الاسرة) وبنسبة 75% من إجمالي العينة المختارة ، وهي النسبة الاعلى من بين المعوقات الاجتماعية الأخرى ، وكما هو موضح في الجدول (11).

الجدول (11) المعوقات الاجتماعية التي تعيق التمكين الاقتصادي للمرأة في سوق العمل العراقية

السؤال	العدد (نعم)	النسبة (%)	العدد (لا)	النسبة (%)	العدد (ممكن)	النسبة (%)	إجمالي العدد	إجمالي النسبة
دور المرأة ينصب في الأعمال التقليدية (الإنجاب و رعاية الأسرة) فقط.	11	13	62	75	10	12	83	100%
تدخل الأقارب الذكور (الأبء و الأزواج) في مشاركة المرأة لقضايا مجتمعها.	30	36	17	21	36	43	83	100%
قلة الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة (كتوفير الحضانات) مثلاً.	49	59	11	13	23	28	83	100%
تعرض المرأة للعنف.	34	41	35	42	14	17	83	100%
عدم تقبل المجتمع لقيادة المرأة .	36	43	20	24	27	33	83	100%
العادات والتقاليد تمنع تولى المرأة للمناصب قيادية.	45	54	21	25	17	21	83	100%
ضعف اهتمام المجتمع بتدريب المرأة مقارنة بالرجل.	49	59	13	16	21	25	83	100%
تشنئة المرأة اجتماعياً على الانقياد والانسحاق لأوامر الرجل.	43	52	20	24	20	24	83	100%
تخوف الرجل من تفوق المرأة عليهم اجتماعياً ووظيفياً.	49	59	19	23	15	18	83	100%

المصدر :- الجدول من عمل الباحثان بالاستناد على بيانات نتائج الاستبيان.

ثانياً:- المعوقات الاقتصادية والسياسية

أن المعوقات الاقتصادية والسياسية لا تقل أهمية عن المعوقات الاجتماعية والثقافية فيما يتعلق بالتمكين الاقتصادي للمرأة ، إذ تمثل صعوبات ضد تمكين المرأة العراقية ، فيحصر المجتمع المرأة في حقل الوظائف أو الاعمال التقليدية ، و أيضاً إن المجتمع لا يعطي الفرصة للنساء في إبداء رأيهن أو اتخاذ قراراتهن بسبب عدم الثقة بقرارات المرأة في الغالب. و نلاحظ من استمارة الاستبيان عن رأي العينة بالمعوقات الاقتصادية والسياسية التي تعيق تمكين المرأة من ممارسة الاعمال في السوق العراقية ، نلاحظ من الجدول (12) أن أكثر المعوقات التي تقف ضد تمكين المرأة هي المتمثلة بأنه (لا يقدم الإعلام قضايا المرأة بشكل كافي) ، وكانت وجهة نظر العينة بواقع (57) من العينة، وبنسبة (69%) من إجمالي العينة المختارة ، و يليها العائق المتمثل ب(اختيار المرأة

للوظائف التقليدية (كالتعليم والصحة) ، وجاءت بعدد (53) من العينة ، وبنسبة (64%) من إجمالي العينة المختارة ، و نلاحظ أن استجابات العينة التي كانت بنسبة أقل هي حول أحد العوائق المتمثلة ب (قلة التشريعات والقوانين الخاصة بالمرأة) (50) من العينة و بنسبة (60%) من إجمالي العينة المختارة للدراسة، أما أقل نسبة من المعوقات التي تعيق تمكين المرأة في المجتمع العراقي فهي لدى بعض العوائل العراقية التي لا زالت تتبع الموروث الاجتماعي التقليدي بأن مكان المرأة هو المنزل وممارسة الاعمال المنزلية و خدمة العائلة وتربية الاطفال المتمثلة ب(عدم المساواة في التعليم بين الرجل والمرأة) بعدد (25) من العينة، وبنسبة (30%) من إجمالي العينة المختارة ، و تليها سائر المعوقات تنازلياً بحسب رأي العينة .

الجدول (12) المعوقات الاقتصادية والسياسية التي تعيق التمكين الاقتصادي للمرأة في سوق العمل العراقية

السؤال	العدد (نعم)	النسبة %	العدد (لا)	النسبة %	العدد (ممكن)	النسبة %	إجمالي العدد	النسبة %
عدم المساواة في الدخل بين الرجل والمرأة	42	50	23	28	18	22	83	100%
اختيار المرأة للوظائف التقليدية (كالتعليم والصحة).	53		16	19	14	17	83	100%
غياب النماذج القدوة المشاركة في العمل السياسي والعام.	46	55	17	21	20	24	83	100%
ضعف المرأة (مشاركة المرأة سياسياً).	42	51	24	29	17	20	83	100%
قلة القناعة والثقة بقرارات وآراء المرأة.	40	48	24	29	19	23	83	100%
لا يقدم الإعلام قضايا المرأة بشكل كافي.	57	69	12	14	14	17	83	100%
عدم المساواة في التعليم بين الرجل والمرأة	25	30	45	54	13	16	83	100%
قلة التشريعات والقوانين الخاصة بالمرأة.	50	60	16	19	17	21	83	100%

المصدر :- الشكل من عمل الباحثتان بالاستناد على بيانات نتائج الاستبيان.

ثالثاً: المعوقات الذاتية

أجابت العينة عن السؤال المتعلق بأهم المعوقات الذاتية التي تعيق مشاركتها الاقتصادية في السوق العراقية ، إذ رأت العينة أن هذه المعوقات مرتبطة بشكل واضح بالسمات الشخصية للمرأة ، إذ تمثل المعوقات الذاتية للعينة للمرأة (هي الأخرى) معوقاً صعباً فينتبين من الجدول (13) و بحسب رأي العينة الشخصي الذي كان (61) امرأة من العينة ، و بنسبة عالية هي بحوالي (73%) من إجمالي العينة المختارة للدراسة عن أحد العوائق الذاتية المتمثلة ب(ضعف ثقة المرأة بنفسها) ، وذلك نتيجة ما تتعرض له المرأة من

الظلم والانانية في بعض الأسر وعدم وجود الامان في المجتمع بسبب الصراعات السياسية ، و كان (59) امرأة من العينة، وبنسبة عالية ايضاً هي (71%) من إجمالي العينة المختارة للدراسة حول العائق المتمثل ب(ضعف مهارات المرأة على القيادة)، حيث أنه ليس من الصعوبة كسب المهارات مع الوقت والعمل المستمر فإن المرأة عندما تريد تحقيق هدف معين ومحدود تسهم بخلق الشخصية الانثوية التي تكون قادرة على الانجاز والعطاء بصورة ممتازة ، أما فيما يتعلق ب(ضعف قدرات المرأة على التخطيط والتنفيذ) فقد اجابت (58) امرأة من العينة المختارة، وبنسبة

تقبل لرأي الآخر) فكانت اجابات العينة هي (47) مرأة من العينة وبنسبة (57%) من إجمالي العينة المختارة، و يليها ما يتمثل ب(محدودية المؤهلات والخبرات لدى المرأة) باستجابة (46) مرأة من العينة المختارة وبنسبة (55%) من إجمالي العينة المختارة للدراسة وذلك بسبب قلة برامج التدريب ، و عدم توفر المعلومات ، وسيطرة المصالح عليها أو اقامة مراكز التدريب بعيداً عن أماكن إقامة المرأة دون الوصول اليها، أما فيما يتعلق بكون (المرأة أقل تحكماً في انفعالاتها مقارنة مع الرجل) فكانت اجابات العينة هي (36) من العينة وبنسبة تقدر ب(43%) من إجمالي العينة المختارة، وتليها سائر المعوقات تنازلياً .

(70%) من إجمالي العينة المختارة للدراسة، فإن المجتمع يرى أن المرأة لا تستطيع أن تقوم بالتخطيط المناسب والتنفيذ في الاعمال الاقتصادية ، لكن في رأي العينة أن المرأة لا تختلف عن الرجل في حال توافر لها مراكز التدريب الشخصي والمهني المناسب لها، أما إجابة العينة حول (عدم قدرت المرأة في التوفيق بين مسؤولياتها الاسرية و مسؤولياتها الاجتماعية) و (عدم قدرت المرأة على الإلمام بقضايا مجتمعها) فكانت على التوالي هي (50) من العينة وبنسبة (60%) من إجمالي العينة المختارة، و برأي العينة إن هذه العوائق ليست بالعوائق الصعبة وإن لها القدرة على التوفيق بين مسؤولياتها الاسرية و الاجتماعية كما إن لديها القدرة على الإلمام بقضايا مجتمعها، أما رأي العينة حول (تصلب المرأة لرأيها وعدم

الجدول (13) المعوقات الذاتية التي تعيق التمكين الاقتصادي للمرأة في سوق العمل العراقية

السؤال	العدد (نعم)	النسبة (%)	العدد (لا)	النسبة (%)	العدد (ممكن)	النسبة (%)	إجمالي العدد	إجمالي النسبة
عدم قدرة المرأة في التوفيق بين مسؤوليتها الاسرية ومسئوليتها الاجتماعية.	11	13	50	60	22	27	83	100%
المرأة أقل تحكماً في انفعالاتها مقارنة بالذكور.	36	43	26	32	21	25	83	100%
عدم قدرة المرأة على الإلمام بقضايا مجتمعها.	11	13	50	60	22	27	83	100%
ضعف قدرة المرأة على التخطيط والتنفيذ.	5	6	58	70	20	24	83	100%
تصلب المرأة لرأيها وعدم تقبل للرأي الآخر.	14	17	47	57	22	26	83	100%
ضعف مهارات المرأة على القيادة.	6	7	59	71	18	22	83	100%
ضعف المرأة جسدياً.	21	25	34	41	28	34	83	100%
محدودية المؤهلات والخبرات لدى المرأة.	13	16	46	55	24	29	83	100%
ضعف ثقة المرأة بنفسها.	8	10	61	73	14	17	83	100%

المصدر :- الجدول من عمل الباحثان بالاستناد على بيانات نتائج الاستبيان.

متفاوتة بحسب وجهة نظر كل فئة من إجمالي العينة المختارة للدراسة .
رابعا- أهم المقترحات أو الحلول لرفع مستوى ريادة الاعمال والتمكين الاقتصادي للمرأة

وبصورة عامة نلاحظ أن أكثر العوامل أو الأسباب لإعاقة تمكين المرأة كانت العوامل الاقتصادية والسياسية و تليها العوامل الاجتماعية وأخيراً العوامل الذاتية أو الشخصية ، وكانت بنسب

(3) أطفال، وحتى تقديم الاعانات للنساء اللواتي يحملن مسؤولية أسرة كاملة من غير رب أسرة فتكون المرأة نفسها هي رب أسرتها وتحمل الكد والتعب والجهد لتعيش أسرتها (بالحد الأدنى) من الرفاه، و اجابت بعض النساء من العينة المختارة للدراسة ب(لا) وبنسبة (6%) من العينة المختارة للدراسة نتيجةً لما يتمتعن به من عزة نفس عالية و لا يتقبلن أن تقدم لهن الإعانات والمساعدات بدون عمل متقن، بينما تقترح النساء المجيبات على الاستبيان بنسبة (86%) من إجمالي العينة المختارة، (تنظيم الدورات التدريبية لتنمية مهارات المرأة و تأهيلها للحصول على فرص عمل)، إذ إن التدريب والتعليم يرفع من امكانية المرأة على العمل والإنتاج و من ثم تزداد نسبة تمكين المرأة اقتصادياً في السوق العراقية، فمن الضروري تنظيم برامج و دورات تنمية مهارات المرأة في جميع المجالات الصحية، والتعليمية، و التثقيفية، و الفنية، وكذلك المهنية وذلك لزيادة مشاركة المرأة الاقتصادية، وكانت نسبة (1%) من العينة المختارة للدراسة مجيبة ب(لا) وقد يكون السبب صعوبة الوصول لاماكن هذه المراكز الخاصة بالتدريب، كذلك فإن نسبة المرأة المجيبات على الاستبيان حوالي(84%) من إجمالي العينة المختارة للدراسة اقترحن بأنه لا بد من (التوسع في اقامة فصول محو الامية وتشجيع المرأة على الالتحاق بهذه الفصول)، لان النساء اللواتي يملكن شهادات علمية لديهن فرص عمل أكثر من النساء الاميات، فالتعليم أهم مؤشرات التمكين الاقتصادي للمرأة، و كانت استجابات العينة وبنسبة (4%) من العينة بالإجابة ب(لا) و قد يكون السبب هو العرف التقليدي بأن لا يسمح للمرأة بالالتحاق بالفصول الدراسية، وكذلك اقترحت النساء المجيبات على استمارة الاستبيان وبنسبة (90%) من إجمالي العينة المختارة بأنه يجب (توعية فئات المجتمع كافة بأهمية تغيير نظرتهم السلبية للمرأة)، وأن لا ينتقصوا من المرأة، و عدم التميز بين الجنسين، و لا بد من اظهار فوائد عمل المرأة في المجتمع بل ومردوده على المجتمع، ولينظروا للمرأة بأن لها اهداف وطموحات خاصة بها، و يوضح جدول (14) أهم مقترحات حل المشكلات التي تعاني منها المرأة، و تعيق مشاركتها الاقتصادية في سوق العمل العراقية.

تقترح العينة المختارة للدراسة عدداً من المقترحات والحلول التي يمكن أن تساعد في تذليل العقبات التي تواجهها المرأة من قبل الاسرة والمجتمع والدولة، إن قدرت المرأة على النجاح والتقدم اقتصادياً وامتلاكها الصلاحيات لصنع القرارات الاقتصادية واتخاذ إجراءات بشأنها هو حق إنساني أساسي، إذ إن نسبة (95%) من إجمالي العينة المختارة للدراسة ترى أنه لا بد من (توافر فرص العمل المناسبة لقدرات ومهارات المرأة ولظروفها الاجتماعية)، فمن وجهة نظر هذه العينة لا بد من توفير فرص عمل مناسبة للنساء لتمكينهن من توفير فرص العيش الكريمة و تقديم الحد الأدنى من مستوى الرفاهية لأفراد اسرهن، بينما لم توافق بعض المجيبات على استمارة الاستبيان وبنسبة (2%) من إجمالي العينة المختارة للدراسة على توفير فرص العمل وذلك نتيجةً إلى أن بعضاً منهن تفضل القيام بالأعمال التقليدية بسبب عدم شعورها بالأمان خارج المنزل أو أن أحد افراد عائلتهن لا يسمح لها بالعمل خارج المنزل، كما تقترح المجيبات على الاستبيان بنسبة (84%) من إجمالي العينة المختارة للدراسة بأن يتم (رفع قيمة المعاش المقدم للمرأة)، لاسيما للنساء اللواتي لا يملكن أرباب أسرة، أي النساء (المطلقات والارامل) لمواجهة صعوبات الحياة و حياة كريمة لهن ولأطفالهن، على العكس من اجابات بعض النساء من العينة بنسبة (7%) من العينة المختارة كانت ب (لا) حول هذا الاقتراح واكتفاهن بدخل ولو كان قليلاً ولكن المهم أن يكون لهن دخل، أما ما تم اقتراحه من النساء المجيبات على الاستبيان بنسبة (76%) من إجمالي العينة المختارة، هو (تسهيل إجراءات الحصول على القروض وتخفيض سعر الفائدة)، وذلك لتمكين النساء من فتح مشاريعهن الخاصة والاعتماد على أنفسهن و الدخول للسوق و ممارسة الاعمال الاقتصادية بسهولة، بينما كانت اجابات العينة بنسبة (11%) من العينة ب (لا) ويعني عدم موافقتها على هذا الاقتراح ولربما نجد انه ليس من الصعب الحصول على القروض، وكذلك اقترحت المجيبات على الاستبيان بما نسبته (72%) من إجمالي العينة المختارة ضرورة (قيام الجمعيات الاهلية بتوفير الاعانات و المساعدات الاجتماعية للمرأة العاملة)، وذلك لمساعدة النساء اللواتي يملكن اسرة كبيرة وأطفال أكثر من

الجدول (14) أهم المقترحات والحلول التي من الممكن ان ترفع مستوى التمكين الاقتصادي للمرأة

الفقرة	العدد (نعم)	النسبة (%)	العدد (لا)	النسبة (%)	العدد (ممكن)	النسبة (%)	إجمالي العدد	إجمالي النسبة
توفر فرص العمل المناسبة لقدرات ومهار	79	95	2	2	2	3	83	100%

ات المرأة ولظروفها الاجتماعية.							
70	84	6	7	7	9	83	%100
63	76	9	11	11	13	83	%100
60	72	5	6	18	22	83	%100
71	86	1	1	11	13	83	%100
70	84	3	4	10	12	83	100%
75	90	3	4	5	6	83	100%

المصدر :- الجدول من عمل الباحثان بالاستناد على بيانات نتائج الاستبيان.

الاستنتاجات

- 1- التلفزيونية وجميع وسائل الإعلام التي ترفع من قيمة ودور المرأة.
- 2- توفير برامج تعليمية وتدريبية متخصصة لتطوير مهارات المرأة في ريادة الأعمال.
- 3- تنفيذ سياسات حكومية تدعم مشاركة المرأة في المساهمة في المشاريع الاقتصادية المختلفة كرائدة لها وتزيل العقبات التي تواجهها ، تطوير برامج تمويل ميسرة وقروض صغيرة تستهدف المرأة الرائدة .
- 4- وضع القوانين المشجعة للمرأة العراقية على مشاركة الرجل في أداء الواجبات والحصول على الحقوق.

المصادر

- [1] متاح على الموقع الالكتروني :-
<https://s3.amazonaws.com/riyaadi/storage/uploads/15471491475c379f5b613b8.pdf>
- [2] راينا الشيخ طه ، الابتكار وريادة الاعمال ،صندوق النقد العربي، 2022، ص6-8
- [3] صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة (UNIFEM)، المبادئ المعنية بتمكين المرأة ، المساواة تعني تنمية الاعمال (نيويورك، UNIFEM ، 2010) ص10، متوفر على

- 1- شكلت النظرة التقليدية للمرأة والمستمدة من العرف التقليدي المتورثة للمجتمع على تقيد المرأة بحيث لا ترى دور للمرأة العراقية سوا في دورها الاسري وان مكانها الوحيد والصحيح هو في المنزل فقط .
- 2- عدم امتلاك المرأة للمهارات الضرورية والكافية بسبب نقص برامج التدريب ، إضافة الى عدم وجود بيانات او معلومات عنها
- 3- عدم وجود بيئة استثمارية مشجعة وضعف التخطيط المالي بسبب عدم توفر الخبرة الازمة للمرأة العراقية ، كل هذه المعوقات تؤدي الى عدم قدرتها على القيام بمشروعها الخاص.
- 4- من خلال استعراض مؤشرات التمكين الاقتصادي للمرأة نلاحظ انها كانت ومازالت في مستويات متدنية .

المقترحات

- 1- نشر الوعي بأهمية مشاركة المرأة في النشاطات الاقتصادية المختلفة وتشجيع المجتمع على دعم المرأة و تصحيح الصورة السائدة عنها في المجتمع من خلال البرامج

الموقع

الالكتروني

التالي:-

<http://www.unifem.org>

[8] سونيا أرزروني وارتان، مؤشرات التمكين الاقتصادي للمرأة في العراق، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 24، العدد 02، السنة 2021، ص238.

[9] سنوسي عياشي ، إسماعيل بوقنور، التمكين الاقتصادي للمرأة: مدخلا لتنمية الاقاليم الحدودية في الجزائر، مجلة السياسة العالمية، المجلد (05)، العدد الخاص (01)، السنة 2021، ص319.

[10] - فهيمة كريم المشهداني سياسات تمكين المرأة البرامج و المعوقات : رؤية اجتماعية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية -كلية الاداب- جامعة بغداد ، العراق ، ع 88 ،(2012)، ص 258 – 275.

[11] اميرة علويط، عبد الوافي بولويز، ريادة الاعمال كمدخل لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 4، العدد 2، 2020، ص41.

[12] ثائر رحيم كاظم، معوقات تمكين المرأة في المجتمع العراقي دراسة ميدانية في جامعة القادسية ، مجلة جامعة بابل، العلوم الانسانية، المجلد 24، العدد 2، ص 15 .

[4] ثائر رحيم كاظم، معوقات تمكين المرأة في المجتمع العراقي ، دراسة ميدانية في جامعة القادسية، مجلة جامعة بابل\العلوم الانسانية، المجلد 24، العدد2، 2016، ص5.

[5] شذى سالم دلي، تمكين المرأة في العراق ودورها في النهوض بالاقتصاد العراقي، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 17، العدد 2، لسنة 2015، ص102.

[6] أسماء عريبي واحمد بن قطاف، تقييم مساهمة مؤسسات دعم ريادة الاعمال في التمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر – مشاريع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر نموذجاً- ، مجلة نور للدراسات الاقتصادية، المجلد 06، العدد10\ جوان 2020، ص209.

[7] سوسن ابراهيم رجب العكدي و نسرين عبدالله بدوي الجبوري، دور منظمات المجتمع المدني في التمكين الاقتصادي للمرأة ، دراسة حالة مؤسسة سارة للتدريب والتشغيل، مجلة الكتاب للعلوم الانسانية، المجلد1، العدد1، حزيران 2018، ص33.